

## فقه الابتلاء ) 61 ( - التباعد الاجتماعي والتقارب الأسري - د. حسن

بخاري

حسن بخاري

مضت عدة اسابيع ب ايامها وليلتها على الحجر الصحي على التزام البقاء في المنازل على التباعد الاجتماعي مضت عدة اسابيع على تعليق الوظائف والاعمال وخروج الناس مضت عدة اسابيع على نمط الحياة وحركتها المعتادة - [00:00:01](#)

هذه هي الصيغة المألوفة في الاسماع والمتقررة في النفوس لكن ماذا لو قلناها كالتالي مضت عدة اسابيع على اجتماع الاسرة بافرادها. مضت عدة اسابيع على التئام العوائل واقتراب الاباء والامهات من الاولاد - [00:00:22](#)

واقتراب الزوج مضت عدة اسابيع على الالفة واجتماع القلوب وتقرب افرادها على كل شيء داخل البيت وليس على مائدة الطعام فحسب ومعنى يفتقده كثير منا في ظل الحياة المعاصرة التي اشغلت الناس وصرفتهم بكثرة الارتباطات والمواعيد - [00:00:43](#) وظروف العمل وال усили وراء لقمة العيش ان منهج الموقفين في هذه الحياة توظيف الفرص ومثل ذلك يعني النظر الى هذا الموقف بقدر كبير من التعقل والحكمة واقتراض ما فيها من الخيرات والفوائد - [00:01:06](#)

اما هدي نبينا عليه الصلوة والسلام الذي كان على الدوام في كل اوقاته خيركم لاهلها وانا خيركم لاهلي صلى الله عليه وسلم هي دعوة للاباء والامهات بان يكون توجيه عنایتهم في ظل مثل هذا التقارب نحو الابناء - [00:01:24](#)

البنين والبنات يتتجاوز الاحتياج المادي واللباس والمتطلبات الى النظر الى تربية النفوس والى تعهد القيم والى سقي تلك المعاني التي نربي عليها ناشئتنا هي فرصة للاولاد بنين وبنات. الى الاتجاه نحو مضاعفة البر مع ابائهم وامهاتهم. والتماس رظاهم والتقرب اليهم - [00:01:45](#)

هي فرصة كذلك للزواج نحو اقتراب القلوب و نحو اثراء المودة و ترتيب علائق الرحمة التي ارادها الله عز وجل لنا امة الاسلام هي مرحلة تعيشها المجتمعات لكنها تختلف كثيرا في الية تعاملها ومنهج توظيفها. لكن المجتمعات المسلمة في ظل توجيهات الشريعة هي - [00:02:09](#)

لتذомн بكل خير وسُؤدد وسلاما. نسأل الله عز وجل ان يكتب لنا في هذا الوباء من خير ما كتبه لعباده الصالحين وان يكون حقيقة خيرا لنا لبيوتنا لاسرنا ومجتمعاتنا المسلمة - [00:02:35](#)